



السلطان قابوس بن  
سعيد... مؤسس  
الدولة العصرية

# علي: ارتباط النهضة العمانية الحديثة ارتباطاً وثيقاً بشخصية السلطان قابوس بن سعيد - طيب الله تراها - ??

1\_ رؤيته الحكيمة  
المنبثقة من اطلاعه  
الواسع على الثقافة  
العالمية و التاريخ  
العماني و أمجاده

2\_ إدراكه  
لاحتياجات الشعب  
و تطلعاته  
المستقبلية

3\_ إيمانه العميق  
بإمكانات المواطن و  
مقدرات الأرض العمانية

الأمر الذي جعل منها

رؤية محددة الأهداف  
و الغايات لتأسيس  
دولة عصرية

السلطان قابوس بن سعيد ... الميلاد و النشأة



الشكل (١)

وثيقة تؤرخ مولد السلطان قابوس بن سعيد - طيب الله ثراه -

شهدت مدينة صلالة مولد السلطان  
قابوس بن سعيد - طيب الله ثراه - في  
يوم 18 نوفمبر 1980 م و يعد الحاكم  
الرابع عشر في الأسرة البوسعيدية التي  
أسسها الإمام أحمد بن سعيد عام 1744  
م .

تعلم السلطان قابوس بن سعيد -  
طيب الله ثراه - علوم اللغة العربية  
و المبادئ الدينية في مرحلة مبكرة  
من عمره في عمان

عام 1958 م أرسله والده  
السلطان سعيد إلى بريطانيا  
حيث التحق بمدرسة خاصة  
تدعى (سافوك) لمدة عامين

عام 1960 م التحق بالاكاديمية  
العسكرية الملكية في (ساند هيرست)  
كضابط مرشح استغرقت دراسته بها  
مدة عامين درس خلالها العلوم  
العسكرية



بعد تخرجه انضم لإحدى الكتائب  
البريطانية و أمضى 6 أشهر  
متدربا في فن القيادة العسكرية  
بألمانيا الغربية

بعد عودته إلى بريطانيا درس نظام الحكم المحلي لمدة  
عام كما التحق بدورات تخصصية في شؤون الإدارة ثم  
قام بجولة في عدد من دول العالم لمدة 3 أشهر اطلع  
خلالها على أحدث ما وصلت إليه تلك الدول من تقدم و  
ازدهار في مختلف المجالات

عام 1964 م عاد إلى عمان و  
كان مهتما بزيادة معارفه حول  
علوم الشريعة الإسلامية و  
حضارة بلاده و تاريخها

عددي هوايات و اهتمامات السلطان  
قابوس بن سعيد - طيب الله ثراه - ??

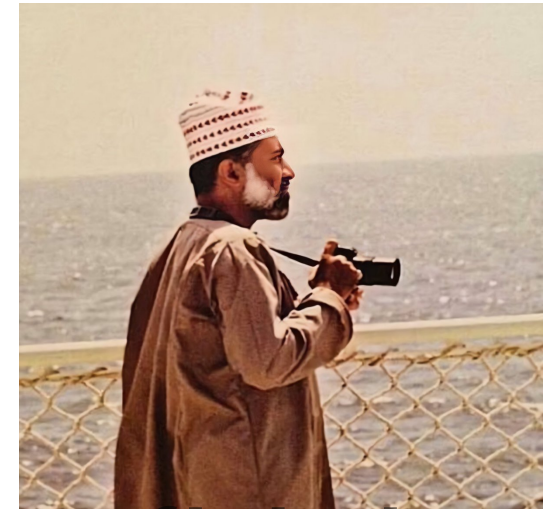
. التصوير الضوئي

. الرماية

. الاهتمام بعلم الفلك فكان يراقب الكواكب بواسطة مرصد صغير يمتلكه

. الفروسية فقد امتطى الخيل و هو في الرابعة من عمره









## كلمات مضيئة

« كان إصرار والدي على دراسة ديني وتاريخ وثقافة بلادتي له عظيم الأثر في توسيع مداركي ووعيي بمسؤولياتي اتجاه شعبي والإنسانية عمومًا، وكذلك استفدت من التعليم الغربي وخضعت لحياة الجندية، وأخيرًا كانت لدي الفرصة للاستفادة من قراءة الأفكار السياسية والفلسفية للعديد من مفكري العالم المشهورين». من لقاء السلطان قابوس بن سعيد- طيب الله ثراه- بصحيفة «The middle east policy» / إبريل ١٩٩٥ م.



## تحليل النصوص

اختار السلطان سعيد بن تيمور المعلم حفيظ بن سالم الغساني لتعليم ابنه قابوس، ولقد أوصى السلطان سعيد الأستاذ أن يعامل ابنه كأبي تلميذ، إلا أن الأستاذ حفيظ كان معجبًا باجتهاد قابوس ذلك الطفل النابغ الذي يستوعب دروسه بشكل ممتاز، ولقد درس قابوس على يديه مواد: التاريخ والحساب والجغرافيا والهندسة واللغة العربية، وكان تدريسه للغة العربية من كتاب اسمه « أطواق الذهب»، وكان قابوس حريصًا على تلاوة القرآن ودراسة معانيه عقب صلاة الصبح من كل يوم لمدة ساعة على الأقل . (رهبان، ٢٠١٦م، بتصرف).

- ١ . دلل على حرص السلطان قابوس بن سعيد-طيب الله ثراه- على تعلم القرآن الكريم.
- ٢ . ما أكثر الصفات التي أثار إعجابك بشخصية السلطان قابوس بن سعيد- طيب الله ثراه-؟ ولماذا؟
- ٣ . ما القيمة المستفادة من العبارة الآتية : (لقد أوصى السلطان سعيد الأستاذ أن يعامل ابنه كأبي تلميذ)؟
- ٤ . ابحث في شبكة المعلومات العالمية عن كتاب "أطواق الذهب" واكتب نبذة موجزة عما يتضمنه، ثم اعرض تلك المعلومات أمام زملائك في الصف أو في الإذاعة المدرسية.

السلطان قابوس بن سعيد ... و انطلاقا النهضة العمانية



الشكل (٣) جانب من اهتمامات  
السلطان قابوس بن سعيد - طيب الله ثراه - بالتعليم

أشرق فجر النهضة العمانية الحديثة بتولي السلطان قابوس بن سعيد - طيب الله ثراه - زمام الحكم في 23 يوليو عام 1970 م و منذ ذلك التاريخ انطلقت مسيرة النهضة العمانية معلنة التطور السريع في جميع المجالات الحياتية الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية و السياسية و الصحية و وضعت الأسس و القواعد و القوانين المنظمة للواجبات و الحقوق في مختلف هذه المجالات و انطلقت السواعد العمانية الفتية و العقول الراجحة تتسابق لبناء عمان الحديثة فأصبحت سلطنة عمان بفضل السياسة الحكيمة للسلطان قابوس بن سعيد - طيب الله ثراه - دولة ذات سيادة لها مكانتها الإقليمية و العالمية و تحظى باحترام المجتمع الدولي و تقديره .

مسايرة الحداثة و التطور و  
الاحتفاظ بالموروث  
الحضاري

الوحدة الوطنية

الأسس و القواعد التي قامت  
عليها النهضة العمانية

شمولية التنمية

المبادئ و القيم  
الإسلامية

الإنسان العماني هدف  
التنمية و أدواتها



## كلمات مضيئة

لقد حدد السلطان قابوس بن سعيد - طيب الله ثراه - مسار عُمان الحديثة من خلال ما جاء في نص البيان التاريخي الأول الذي وجهه إلى مواطنيه قائلًا: «أيها الشعب... سأعمل بأسرع ما يمكن لجعلكم تعيشون سعداء لمستقبل أفضل وعلى كل واحد منكم المساعدة في هذا الواجب.. كان وطننا في الماضي ذا شهرة وقوة، وإن عملنا باتحاد وتعاون فسنعيد ماضيًا مرة أخرى وستكون لنا المكانة المرموقة في العالم العربي».

من خطاب السلطان قابوس بن سعيد - طيب الله ثراه - / ٢٣ يوليو ١٩٧٠م

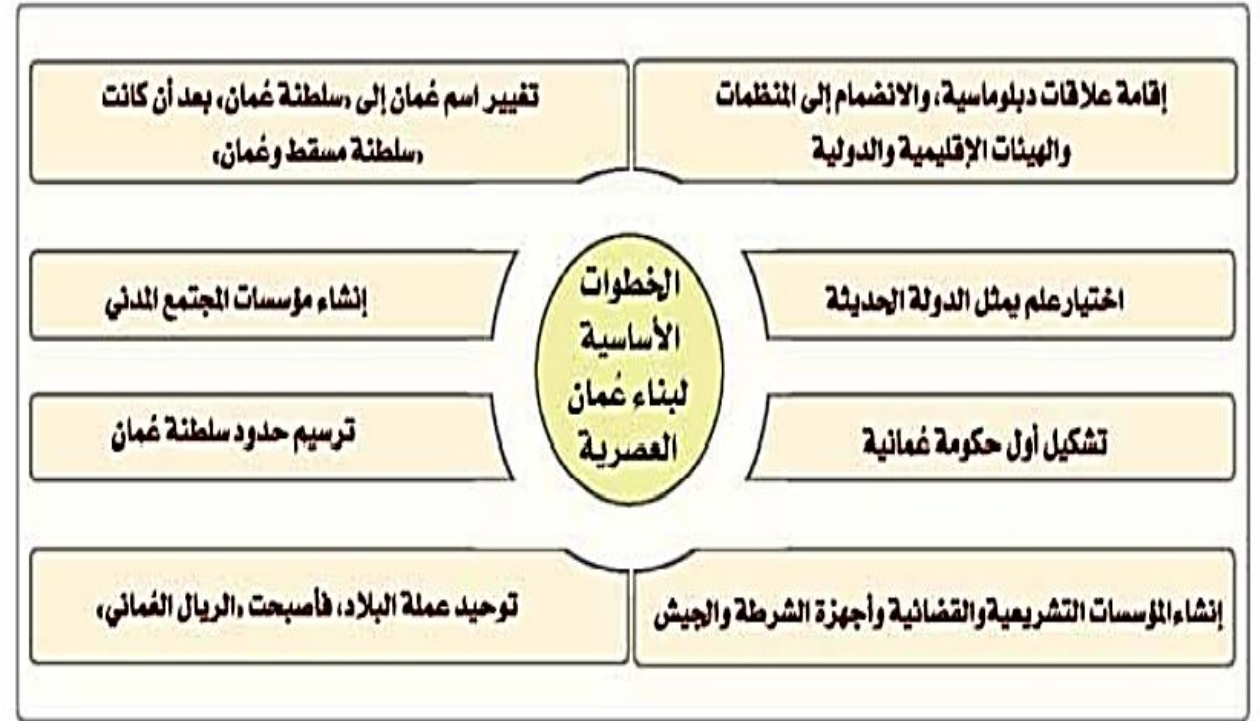
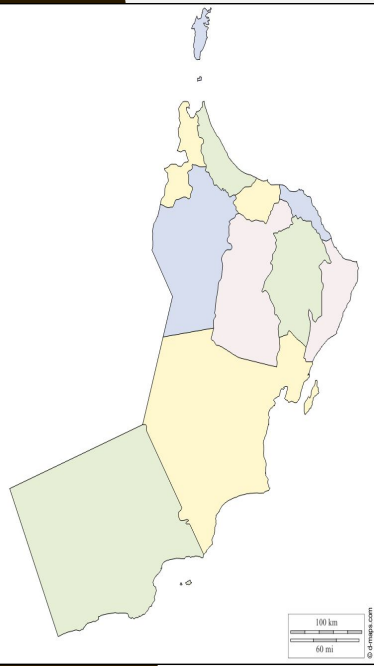


## تحليل النصوص

من خلال قراءتك لخطاب السلطان قابوس بن سعيد طيب الله ثراه - الوارد في كلمات مضيئة، أجب عن الأسئلة الآتية:

١. استخرج القيم الواردة في الخطاب.
٢. دُلل بأمثلة من الواقع على تحقق وعد السلطان قابوس بن سعيد.
٣. ما الدور الذي يمكن أن تقوم به لبناء وطنك؟

لقد واجه السلطان قابوس بن سعيد - طيب الله ثراه - في ذلك الوقت للقيام بما قطعه من وعد في عملية تطوير البلاد الكثير من التحديات فبذل قصارى جهده لتصبح عمان دولة عصرية قوية و قام . بعدة أعمال تعد خطوات أساسية في بناء النهضة

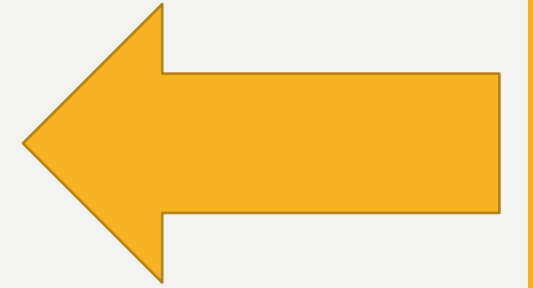


الشكل 5: الخطوات الأساسية لبناء عُمان العصرية

السلطان قابوس بن سعيد ... رجل التسامح و السلام

علي / اتخاذ السلطان قابوس بن سعيد - طيب الله ثراه - منهج  
التسامح و السلام ركيزة أساسية في السياسة العمانية على  
المستويين المحلي و العالمي؟؟

إيماننا منه بأهمية السلام و الأمن و الاستقرار  
في تحقيق التقدم و الازدهار





نشر أجواء الطمأنينة و  
الأمن و السلام بين أبناء  
الشعب

تكريس كل الجهود من  
أجل بناء حياة أفضل  
للمواطن العماني

## على المستوى المحلي

أرسى مبادئ العدل و  
المساواة بين أبناء بلده مما  
أكسبه محبة شعبه و ولائهم

مبادئه في شعبه منذ بداية حكمه  
بمقولته الشهيرة (عفا الله عما  
سلف) و إصداره عفوه لكل من كان  
يحمل آراء و أفكار معارضة لنظام  
الحكم تلك الفترة

عدم التدخل في الشؤون  
الداخلية لأي دولة

فتح آفاقا رحبة من التسامح و نشر  
السلام و التبادل الثقافي حيث حدد  
معالم سياسته الخارجية في خطابه  
السامي عام 1972 م

## على المستوى العالمي

تدعيم العلاقات مع الدول  
العربية و إقامة علاقات ودية  
مع دول العالم و الوقوف  
بجانب القضايا العربية في  
المجالات الدولية

انتهاج سياسة حسن الجوار  
مع الدول المجاورة



الشكل (٦) من لقاءات السلطان قابوس بن سعيد - طيب الله ثراه - بحكام الدول

و على امتداد عمر النهضة المباركة اتخذت السلطنة مواقف اتجاه مختلف القضايا و التطورات الدولية وفق أسس و مبادئ ثابتة في إطار الإيمان العميق بالسلام و العمل على تحقيقه من خلال إيجاد الحلول لمختلف القضايا و النزاعات بالحوار و الطرق السليمة كما بذلت السلطنة جهودا حثيثة لتحقيق الاستقرار الإقليمي و نشر السلام العالمي فأصبحت عمان مرفأ للسلام و محط أمان للأطراف المتنازعة . على المستوى الإقليمي و العالمي



## قيمة

«إن الأمن والاستقرار نعمة جُلتى من نعم الله تبارك وتعالى على الدول والشعوب، ففي ظلها يمكن للأمة أن تتفرغ للبناء والتطوير في مختلف مجالات الحياة، وأن توجه كل طاقاتها المعنوية والمادية نحو توفير أسباب الرفاه والرخاء والتقدم للمجتمع».

من خطاب السلطان قابوس بن سعيد - طيب الله ثراه - في العيد الوطني الرابع والعشرين / ١٩٩٤ م .



## كلمات مضيئة

« إن من أوجب الواجبات في نظرنا - ونحن على أعتاب قرن جديد - أن تعمل الدول على محاربة الظلم والاستبداد وعلى التصدي لسياسات التطهير العرقي وامتهان كرامة الإنسان، وعلى مجابهة احتلال أراضي الغير وإنكار حقوقه المشروعة وأن تسعى إلى إقامة ميزان العدل إنصافاً للمظلومين وترسيخاً للأمن والسلام والطمأنينة في مختلف بقاع الأرض».

من خطاب السلطان قابوس بن سعيد - طيب الله ثراه - في العيد الوطني الثامن والعشرين / ١٩٨٨ م .

و تقديرا من المجتمع الدولي لجهود السلطان قابوس بن سعيد - طيب الله ثراه - في عملية إرساء السلام و التعاون العالمي فقد مُنح العديد من جوائز السلام العالمية .



أضف إلى معلوماتك

مَنح (المركز العربي الأوروبي لحقوق الإنسان والقانون الدولي)، جائزة الإنسان العربي الدولية لعام ٢٠١٦ م للسلطان قابوس بن سعيد- طيب الله ثراه- تقديراً لجهوده العظيمة، وإسهاماته النبيلة في مجال حماية ودعم وتعزيز حقوق الإنسان محلياً وعربياً ودولياً.

اسم الجائزة	الجهة المانحة	السنة
جائزة السلام الدولية	بإجماع ٣٣ جامعة ومركز أبحاث ومنظمة أمريكية (الولايات المتحدة الأمريكية)	١٩٩٨ م
جائزة جواهر لال نهرو للتفاهم الدولي	المجلس الهندي للعلاقات الثقافية (جمهورية الهند)	٢٠٠٧ م
جائزة السلام	الجمعية الدولية الروسية (جمهورية روسيا الاتحادية)	

الجدول (١) من جوائز السلام العالمية التي حصل عليها السلطان قابوس بن سعيد- طيب الله ثراه-



و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته  
... أستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه